ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ
نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد واهية وهيها
تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك
على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجاً منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا مسدد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً
طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ
قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً
ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس
عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ○

باب

ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء ولواقح ملقحة ملاقح إعصار ريح
عاصف هبوب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ○ صرصر برد ○
نشرا متفرقة ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ○
حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة
في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم ○

باب

ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ○
وقال أسيد قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن

جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس
لنعم الصافون الملائكة ○ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا
عند البيت بين النائم واليقظان ورجل بين الرجلين فأتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة
أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل فقيل
حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ونعم المجيء جاء فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت
على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد

وقع الجزء من السور

إليه

جبريل

صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتينا على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة فقيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل ما أبكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من
أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة فقيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه.
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما

الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل أشد المعالجة وان
أمتك لا تطيق فارجع الى ربك فسأله فجعلها أربعين ثم
مثله ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت
موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني
قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن ربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع خلقه
في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

فتعمل بعمل أهل الجنة ۝ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه أهل السماء ثم يوضع
له القبول في الأرض ۝ حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا الليث حدثني ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة
تتنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ۝ حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة
والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا
الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ۝ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال

مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم ۝ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك ۝ حدثنا إسحق أخبرنا وهب
ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل ۝ حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل
لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن يكون منهم ○
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما
لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا أبو نعيم
حدثنا عمر بن ذر حدثنا يحيى بن يعمر حدثنا
وقيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ○
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح
المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه
وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن ○ حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر
العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى
أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ○
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن أبي ثابت عن زر بن حبيش وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قال
وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه ○

حدثنا محمد أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية
أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلسوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة وفيها تماثيل
كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيمة
يقول أحيوا ما خلقتم ○ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل ○ حدثنا محمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن

بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر ومرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن
على بابه في بيته ستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا
سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ○ حدثنا محمد بن سلمة
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن أبيه وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت

الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يقم من صلاته أو يحدث ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالِ
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من
قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ
عرضت نفسي على ابن ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما
أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك الجبو ملك
الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت
أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده

خ يا مالِ

عبد صح

وبعث [illegible]

لا يشرك به شيئا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا
إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال
حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن إسمعيل ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون
أنبأنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى
ربه فقد أعظم ولكن رأى جبريل في صورته وخلقه سادّ
ما بين الأفق ٥ حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة
حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الأشوع عن الشعبي عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في
صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الأفق ٥ حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل
وهذا ميكائيل ٥ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن

الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ تابعه
أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة ٥ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات

[illegible] المحرر بن السوري

أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٥

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة
الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية ٥ غول
وجع البطن ٥ ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد ٥ الرحيق الخمر ٥ التسنيم يعلو
شراب أهل الجنة ٥ ختامه طينه مسك ٥ نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات
الآذان والعروة عربا مثقلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة
الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة
ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود

الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى
أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لغوا باطلا ۝ تأثيما كذبا ۝ أفنان أغصان ۝ وجنى
الجنتين دان ما يجتنى قريب ۝ مدهامتان سوداوان من
الري ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن
كان من أهل النار فمن أهل النار ۝ حدثنا أبو الوليد ۝
حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن
الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله

زرير

المدر المحرم بين السور

ابن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة
درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون ۝ قال أبو عبد الصمد والحارث
ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ۝ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ۝ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد

المؤقر حلا ويقال أيضا الاسوك له والعرب المحبات إلى
أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لعوا ما طلا ٥ ناثيما ذبا ٥ أقنان أعصان ٥ وحي
الحنتين دان ما يجتني قريب ٥ مدهامتان سودا وان من
الري ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن
كان من أهل النار فمن أهل النار ٥ حدثنا أبو الوليد ٥
حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عمر
أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله

زرير

الدر المنثور في التفسير

بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة
درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون ٥ قال أبو عبد الصمد وكان
أبو عبد عن أبي عمران سبعون ميلا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم
المسك ولكل واحد زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد

٦٠٣٥

كَوْكَبٍ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ
وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ
آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَوُقُودُ مَجَامِرِهِمُ
الْأُلُوَّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ أَنْ
تَرَاهُ تَغْرُبُ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُ
مِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ
يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ○ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ حُسْنِهِ

وَلِينِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ
عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ ظِلَّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ
مَمْدُودٍ وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ
الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ
كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
لَا تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن
ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ○ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين ○

باب صفة ابواب الجنة ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ○

باب صفة النار وانها مخلوقة ○

غساقا ما يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق
والغسق والغسق واحد ○ غسلين كل شيء غسلته فخرج
منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما يرمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب منتن من حصباء الحجارة صديد فيح ودم ○ حث
طفئت ○ تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم ○ زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف ○ ورد اعطاشا ○ غناحنرانا وقال مجاهد ينفرون
توقدلهم النار ○ وحاس الصفر يصب على رؤسهم ○ يقال
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ○ مارج
خالص من النار ومزج الامير رعيته اذا حلاهم يعذبوا بعضهم
على بعض ○ مرجوج ملبس ○ مرج امر الناس اختلط ○ مرج
البحرين مرجت دانيك تركهما ○ حدثنا ابو الوليد

حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني
للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ○ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما
تجدون من الزمهرير ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس
ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام
حدثني عمرو بن عباس حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية
ابن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح فأبردوها بالماء ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن سمع عطاء
يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ○ حدثنا علي حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت
فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته

يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فيدلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه عندر
عن شعبة عن الاعمش ٥ باب

صفة ابليس وجنوده ٥

وقال مجاهد ويقذفون برمون دحورا مطرودين
واصب دائم ٥ وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال
مريدا متمردا اتبعه قطعه واستفزز استخف ٥ بخيلك
الفرسان ورجلك الرجالة واجلب صح عليهم راجل مثل صاحب
وصخب وتاجر ورجل ٥ لاحتنكن لاستاصلن ٥ قرن شيطان
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه
عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل
اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاء اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما

الدر المنثور للسيوطي

للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال اين هو قال في بئر ذروان فخرج
اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين
رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال
لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على
الناس شرا ثم دفنت البير ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور
عن سالم ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إذا أتى أهله وقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولد لم يضره الشيطان ٥ حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري
أي ذلك قال هشام ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى بين يدي أحدكم شيء
وهو يصلي فلم يمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو
شيطان ٥ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث وقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك

وهو كذوب ذاك شيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يحد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به ٥ حدثنا عبد الله
أن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
إلى مرات المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة

هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك (معـ / ... عبد الغني ابن ابي العزم)
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثني محمود
ابن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت (الإنسان)
ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا ٥ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان

ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما
يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سالم بن الجعد عن كريب عن (ابي صح)
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اتى
اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان (قضي صح)
وله ضراط فاذا اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى

أقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى لا يدري كم صلى ثلاثا أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا
صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو ○ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن
مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ○ حدثنا ملك
ابن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليم بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة
وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا ○ قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال أن أبا الأسود حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث
في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع
الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما
تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال التأوب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم
فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام
أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فازالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ○ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم ○
حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن أبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم

أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فإنها لا تضره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال

ربيع العجب عند العين ابن أبي العرج

أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص صح

أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك
حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم
يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون
بخساً نقصاً قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات
الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب ٥
حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك

فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب قوله

وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله
اولئك في ضلال مبين ○ مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا

باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ○
قال ابن عباس الجية الذكر منها يقال الجان اجناس
الجان والافاعي والاساود ○ احدبنا صيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات ○ بسطن اجنحتهن ○ يقبضن يضربن باجنحتهن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه
نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال

عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ○
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ○
حدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان هاهنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول

أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها
رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فإنه رأى شيطانا ٥ حدثنا إسحق أخبرنا
روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحوما أخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدري ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضعت لها
ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضعت لها ألبان الشاء شربت
فحدث هذا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله قلت نعم قال لي امرار افقلت أفاقدا التوراة ٥
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عروة بحدث عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه
أمر بقتله وزعم سعد أني وقاص أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بقتله ٥ حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة
حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاغ ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا
الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن يونس
الشيباني عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم جحا بطاله فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فطروا فقال

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : حيي البخاري ح ١٢

اسم المؤلف :

٤٢ و ٢

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٩٨ حديث

اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي
طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر انه كان يقتل الجنان فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
عنها

باب

خمس من الدواب يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة
والعقرب والحدا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا
جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم

عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحدثت عن عطاء
ان الشيطان
حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى
ابن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال
وانا لتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
حدثنا نصر بن علي
اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة ○

باب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه
داء وفي الأخرى شفاء ○ حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبيد بن مسلم قال أخبرني
عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم ليترعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى
شفاء ○ حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحق الأزرق
حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر
لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ○ حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك
ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله
كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد
ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين
ابن أبي زهير الشنئي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إي ورب هذه القبلة ○

باب

خلق آدم صلوات الله عليه وذريته ○
من صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار

صلصح

ويقال منتن يريدون به كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كببته يعني كببته فمرت به
أستمر بها الجمل فاتمته ٥ ان لا تسجدان تسجد ٥

باب

الفرج بعد العسر الى الفرج

قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد
في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ٥ ماتمنون النطفة في ارحام
النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة
في الاحليل كل شيء خلقه فهو سقعه السماء تشقع والوتر
الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق ٥ اسفل سافلين
الا من امن ٥ حبر ضلال ثم استثنى الا من امن ٥ لارب
لازم تنشئكم في اي خلق نشاء ٥ نسبح بحمدك نعظمك
وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا ٥ فاراهما فاستراهما ٥ وينسئه
يتغير ٥ آسن متغير والمسنون المتغير ٥ حمإ جمع حمأة
وهو الطين المتغير ٥ يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض ٥
سوآتهما كناية عن فرجهما ٥ ومتاع الى حين ها هنا الى

يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل خلق بعد حتى الان
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في
السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الاكوج عود الطيب وازواجهم الحور العين
على رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة الغسل اذا احتلمت

قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ٥
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى
أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا
غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق كان
الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال رسول الله إن
اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد

أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥ حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها ٥
حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن
علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله
ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن

الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا يقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا أراد أن
يخلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب شقي
أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

وبه الى عبد الحق الى العرج

حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه ان الله يقول
لأهون أهل النار عذابا لو ان لك ما في الأرض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم ان لا تشرك بي فأبيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من
سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل

ولقد أرسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وغار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة دانت مثل جالت

باب

قول الله تعالى انا أرسلنا نوحا الى قومه
أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب
أليم الى آخر السورة واتل عليهم
نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله الى قوله من المسلمين
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم
وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال

إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه
ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي
يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل
بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون
لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد
أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ٥ حدثني
إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله

البحري عبد الغني إلى العرج

الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما
أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك
الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا
ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا أحفظ سائره ٥ حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو
أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
مثل قراءة العامة ٥ باب

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا
وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُذْكَرُ بِخَيْرٍ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذْكَرُ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ ۝

بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا

قَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
ح حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ
فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ
مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ
مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَافْتَحَ فَلَمَّا
عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ

فَإِذَا نَظَرَ

فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَنْ هَذَا يَا
جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ
نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ
شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ
شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ
لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ
أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى
وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ
وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَقَالَ أَنَسٌ
فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ
مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ
قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ
قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرَّ

بموسى فقال موسى بما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم
خمسون صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري
ما هي ثم أدخلت فإذا فيها حنابذ اللؤلؤ وإذا تربتها المسك

باب

قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل وأما عاد
فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية
قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد

الحجري عبد العلى الى العرج

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ وقال ابن كثير عن سفين
عن أبيه عن أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع
ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري
ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث
اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا
عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله
رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال
إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥
حدثنا خلد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

يقال هل من مدكر ٥

أبي صح

قصة ياجوج وماجوج ٥

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا الى قوله آتوني
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ
عليه قطرا اصب رصاصا ويقال الجديد ويقال الصفر وقال
ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه نعلوه استطاع
استفعل من اطعت له لذلك فما اسطاع يستطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
الزبرة القطعة دكاء لا سنام لها والدكاك
من الأرض ما لم حتى صلب من الأرض وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا
فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته

الدر البحر بن للسورت

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة ابنة ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم وزينب ابنة جحش رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها
قالت زينب ابنة جحش قلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥
حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال

أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال
والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في
الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض ٥

باب

قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا ٥
وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله وقوله إن إبراهيم لأواه
حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشية ٥
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن
أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم ٥ حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب

عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك
لا تعصني فيقول له إبراهيم أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني
حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت
رجليك فينظر فإذا هو ذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في
النار ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال
أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم ٥ حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل
عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله
إن استقسما بالأزلام قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله

الجزء الثاني عشر

[illegible]

على أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرتِ يا أمَّ هانئ قالت أمُّ
هانئ وذاك ضحًى ٥

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم ٥

حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله
تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان
الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثًا
أو آوى فيها محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلمًا فعليه مثل ذلك

باب

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا ٥

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس
فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس ٥

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد
وقوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الآية

ميكروفيلم رقم :
عنوان المصنف : صحيح البخاري ج ١٢
اسم المؤلف :
٤٢ ورقة
مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية
تحت رقم ٧٩٨ حديث

حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ٥ قال
أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مؤمل
حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
آتيان فابتعثا على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا
وإذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني سليمان بن عمر و
حدثنا الفضل أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم
فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه أهبط في الوادي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أختتن إبراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه عجلان عن
أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ٥ حدثنا سعيد
ابن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن
حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا ٥ حدثنا
محبوب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام
إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن
ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه
فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا
سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية

فأخذ مثلها أو أشد فقال أدعي الله لي ولا أضرك
فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان
إنما أتيتموني بشيطان فأخذمها هاجر فأتته وهو قائم
يصلي فأومأ بيده مهيا مالك ردّ الله كيد الكافر والفاجر
في نحره واخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء
السماء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام
عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب
عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الورغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم
بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥ باب يزفون النسلان في المشي ٥
حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي
حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم
القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي

وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض
اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم
عينا معينا وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج أنا كثير
ابن كثير فحدثني قال إبي وعثمن بن أبي سليمن جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال
أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه
معها سخبة لم يرفعه ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل ٥
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي
وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد قال ابن عباس
أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها
إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند

دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ
أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا
فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَعِيلَ
فَقَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ
لَهُ آللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ إِذًا لَا يُضَيِّعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ
فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ
اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ حَتَّى
بَلَغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَعِيلَ وَتَشْرَبُ
مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ
ابْنُهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ فَانْطَلَقَتْ
كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ
يَلِيهَا فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْوَادِيَ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى
أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ
رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ
حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا
وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلَتْ ذَلِكَ
سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومع
الفجر عبد الغفار ابن العرج

فذلك

فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ
صَوْتًا فَقَالَتْ صَهٍ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ
قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوَاثٌ فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ
مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ
فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ
مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ
زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا
قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا
الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ
تَأْتِيهِ السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ
حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا
عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا
بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذَا
هُمْ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأُمُّ
إِسْمَعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ
فَقَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فإن هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وا فالقى ذلك ام إسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا إلى اهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام إسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع
تركته فلم يجد إسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة فشكت اليه قال فإذا جاء زوجك فاقري
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا
شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم

العجري عبد الغني ابن ابي الفرج

ما شاء الله

ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله تعالى فقال ما
طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلوا
عليهما احد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك
فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
راه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا إسمعيل إن الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فإن الله
امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار إلى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل

يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال
حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله
ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع
إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء
ناداته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت
الوادي سعت وأتت المروة فعلت ذلك أشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت

فنظرت

فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت
سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت
فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء
فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن
الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك قالوا وما
يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم
بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا أي أم إسمعيل
أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ أنسها فنكح
فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال لابن إسمعيل فقالت امرأته ذهب
يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته
قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه تملى لإبراهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب

فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو
القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا
لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل
من وراء زمزم يصلح سهما له فقال يا إسمعيل إن ربك
أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن
تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ○ حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا
إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل
فإن الفضل فيه ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا

جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين
لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنهن زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على
قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر ○ فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم
يتم على قواعد إبراهيم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن
حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد
الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد
وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا

عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي
فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا
كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد ۝ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ۝ ۝ ۝ ۝

[illegible] (marginal note)

تم الجزء الثالث عشر من كتاب البخاري
من تجزئة ثلثين يتلوه الجزء الرابع عشر
اوله باب قول الله عز وجل ۝

ويتلوه عن صفا ابرهيم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وصلواته على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
آمين ۝

الحمد لله
ثم انا ... قراءة [illegible] الشيخ العلامة [illegible] اكمل الحسن التميمي
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحمد لله
[illegible] فقير رحمة ربه [illegible]
الشريف على سيدنا ومولانا الشيخ [illegible]
القرشي كان له واجازني بذلك وجميع
[illegible] وعنه [illegible] بشرطه في [illegible]
[illegible]

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري ج ١٢

اسم المؤلف :

٤٢ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٩٨ حديث

وقف

المقر الكريم عبد الغني ابن المقر المرحوم الناجي عبد الرزاق ابن ابي الفرج وجعل مقره

بالخزانة بالمدرسة المستجدة بخط بين القصرين ان الشار اليه وشرط بان لا يخرج منها

وبان يكون المطالعة فيه داخل المدرسة وبان لا يبيت عند احد بالمدرسة اكثر

يوما فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم كما شرط في

المدرسة المذكورة الوقف المحيط وحسابه وبه التكلان تقبل الله تعالى منه واجزل ثوابه

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري ١٣

اسم المؤلف :

٤٢ و ٢

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٩٨ حديث

٥٤٠٦

٢

٣٨٠٥

حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل بن ابي حثمة وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد
الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا
كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب

فضل الوفاء بالعهد ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش ٥ م ٥

باب

هل يعفى عن الذمي اذا سحر ٥

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من
سحر من اهل العهد قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثني محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى
كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب

ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك الى قوله عزيز حكيم ٥ م ٥

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس
قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله وامّا تخافنّ من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية ○
حدّثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد
ابن عبد الرحمن انّ ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحجّ بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ويوم الحجّ الاكبر يوم النحر وانّما قيل
الاكبر من اجل قول الناس الحجّ الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحجّ عام حجّة الوداع الذي حجّ فيه النبيّ
صلى الله عليه وسلم مشرك ○

باب

اثم من عاهد ثمّ غدر وقوله
الذين عاهدت منهم ثمّ ينقضون
عهدهم في كلّ مرّة وهم لا يتّقون ○
حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله
ابن مرّة عن مسروق وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع خلال من كنّ فيه كان منافقا خالصا ومن اذا اتّحد
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق
حتّى يدعها ○ حدّثنا محمّد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش

عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبيّ
صلى الله عليه وسلم الّا القرآن وما في هذه الصحيفة قال
النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن
احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمّة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ○ وقال ابو
موسى حدّثنا هاشم بن القاسم حدّثنا سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل
له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس
ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك
قال تنتهك ذمّة الله وذمّة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشدّد
الله عزّ وجلّ قلوب اهل الذمّة فيمنعون ما في ايديهم ○

باب

حدّثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال
سألت ابا وائل شهدت صفّين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتّهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع

أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن
عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر
فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال
عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنها قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد
قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

المدرس العربي للمدرس

يا رسول الله إن قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب

المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم ○

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال
حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل
مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا
ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم
أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول
الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي رضي الله
عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ○

باب

الموادعة من غير وقت ٥
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على ما أقركم الله به ٥

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ٥
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاءه عقبة
ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية
ابن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر ٥

المدر العجر من القصور

باب

إثم الغادر للبر والفاجر ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال
الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب لغدرته ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو
أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين

هَيْنٌ وَهَيِّنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيْتٍ وَمَيِّتٍ وَضَيْقٍ وَضَيِّقٍ أَفْهَمَنَا
أَفَاءَ عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ النَّصَبُ
أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا عَدَاطَوْرَهُ أَيْ قَدْرَهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ نَفَرٌ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ اقْبَلُوا
قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ
يَا أَهْلَ الْيَمَنِ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا
فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ
وَالْعَرْشِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ إِنَّ رَاحِلَتَكَ تَفَلَّتَتْ لَتَنِي لَأَقُمْ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ
الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا
جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ
غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَ

السموات

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَنَادَى مُنَادٍ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ
فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ
أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا وَرَوَى عِيسَى عَنْ رُقَيْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ
مَنْ نَسِيَهُ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ يَقُولُ اللَّهُ شَتَمَنِي ابْنُ
آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي وَيُكَذِّبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَّا شَتْمُهُ
فَقَوْلُهُ إِنِّي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ
الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي

بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ ۝

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها
بناها كان فيها حيوان والجبال استواؤها وحسنها ٥
وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم ٥ طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض ٥
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك ٥ حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين يوم القيمة
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من
الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد
ابن
ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام

عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في
حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص
من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة
من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال
قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب في النجوم ٥

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه
النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس بسيما متغيرا والأب
ما يأكل الأنعام ٥ والأنام الخلق ٥ برزخ حاجب ٥
حاجز
وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا
كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا ٥

باب صفة الشمس والقمر بحسبان ٥

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان